



دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي

البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

The role of electronic games in developing the dimensions of environmental awareness among kindergarten children from the point of view of teachers

إعداد

مريم عصام عبدالله المحيفيظ

Maryam Essam Abdullah Al-Muhaifiz

كلية التربية - قسم رياض الأطفال - جامعة الملك فيصل

Doi: 10.21608/jacc.2024.335554

استلام البحث ٢٥ / ١٠ / ٢٠٢٣

قبول النشر ١٤ / ١١ / ٢٠٢٣

المحيفيظ، مريم عصام عبدالله (٢٠٢٤). دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ٧ (٢٧) يناير، ٣٨٩ - ٤٢٠.

<http://jacc.journals.ekb.eg>

دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

المستخلص:

هدفت الدراسة للكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته، وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال للفصل الدراسي الثالث من عام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، واللاتي بلغ عددهن (٤٣٣) معلمة في مدينة الاحساء، وفقا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء، حيث طبقت الباحثة استبانة مكونة من (٣١) فقرة وفق سلم ليكرت الرباعي، واستخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط إلكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٢٠٥) معلمة ونسبة (٤٧.٣%) من مجتمع الدراسة. وظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.١١) وبانحراف معياري (٠.٧٠١)، كما أظهرت النتائج أن الدرجة الكلية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٣.١٦) وبانحراف معياري (٠.٦٧١) وبدرجة كبيرة، كما أظهرت النتائج أن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٣.١١) وبانحراف معياري (٠.٦٥٠) وبدرجة كبيرة. واوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتضمين الوعي البيئي في برامج الألعاب الإلكترونية لرياض الأطفال، وتنوع اللعب الذي يوفر فرص لمشاركة الأطفال في خدمة البيئة والتفاعل مع مشكلاتها بصورة فعالة.

الكلمات المفتاحية: الألعاب الإلكترونية، الوعي البيئي، الاتجاه البيئي، المعرفة البيئية، السلوك البيئي.

Abstract:

The study aimed to detect the role of electronic games in developing the dimensions of environmental awareness among kindergarten children from the point of view of teachers. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used for its suitability. The study population consisted of all kindergarten teachers for the third semester of the year (2022/2023 AD), whose number reached (433) teachers in the city of Al-Ahsa, according to statistics from the General

Administration of Education in Al-Ahsa Governorate, The researcher applied a questionnaire consisting of (31) items according to the four-point Likert scale, and The researcher used the (available) sample method, where a link was made electronic It was circulated to the target group after specifying the duration of responses (two weeks to receive responses), and their number reached (205) female teachers, representing (47.3%) of the study population. The results showed that the overall score for the role of electronic games in developing environmental orientation among kindergarten children from the point of view of teachers was significant, with an arithmetic mean of (3.11) and a standard deviation of (0.701). The results also showed that the overall score for the role of electronic games in developing environmental knowledge among kindergarten children was The teachers' point of view reached (3.16), with a standard deviation of (0.671), and to a large degree. The results also showed that the role of electronic games in developing environmental behavior among kindergarten children, from the teachers' point of view, reached (3.11), with a standard deviation of (0.650), and to a large degree. The study recommended necessity Attention is paid to including environmental awareness in electronic game programs for kindergartens, and diversifying play that provides opportunities for children to participate in serving the environment and interacting with its problems effectively..

key words: Electronic games, environmental awareness Environmental attitude, environmental knowledge, environmental behavior.

المقدمة:

نتيجة لتفاقم تأثير الإنسان في بيئته في مرحلة التقدم التقني فقد حدثت عدة مشكلات أصبحت تهدد مصير الإنسان والبشرية جمعاء، وفي مقدمتها مشكلات التلوث واستنزاف المصادر الطبيعية، والتشويه البيئي، وكان لهذا كله أثره الكبير في نمو الوعي البيئي في العالم، والحل الأمثل لمواجهة تلك المشكلات والمحافظة على

البيئة وصيانتها يكمن في حسن تنشئة الإنسان المتفهم لبيئته، والوعي بمشكلاتها. ووسط الاهتمام العالمي المتزايد بالتربية البيئية ومستقبل بيئتنا، لابد وأن نبدأ بتنمية الوعي البيئي لدى الأطفال وتعوددهم على الممارسات والسلوكيات السليمة منذ نعومة أظفارهم. حتى يصبح سلوكهم البيئي طبيعة وعادة وأسلوب حياة. وطفل الروضة على درجة كبيرة من التقبل، والميل للبحث والاستطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حوله، وكل هذا من شأنه أن يجعل الطفل مستعداً أن يمارس ويتقبل أشياء كثيرة، ويجعله مؤهلاً لتلقي برنامجاً موجهاً في التربية البيئية من أجل تنمية مفاهيمه وإعداده لكي يسلك سلوكاً راشداً نحو البيئة.

كما يحتاج الإنسان في جميع مراحل حياته إلى التربية البيئية، وينبغي عليه أن يتعلم كيف يسلك سلوكاً إيجابياً حكيماً نحو البيئة التي يعيش بها، ويتأمل مع مواردها. هنا يأتي الدور الحيوي وإلهام لتربية الطفل على الاهتمام بالبيئة في هذا الوقت الحاسم الذي يجب أن نعمل فيه جميعاً على جعل كل طفل يأخذ دوره في حماية بيئته (Astalin, 2011).

مما سبق نتضح أهمية البدء بتنمية الوعي البيئي للطفل بدءاً من مرحلة الروضة وذلك لترسيخ المفاهيم والمعلومات البيئية لديهم وجعلها عادات سلوكية ثابتة في تكوينهم وتصبح أنماطاً سلوكية تلقائية في الكبر، على أن يتم ذلك من خلال الألعاب والأنشطة والبرامج المناسبة والاستراتيجيات الحديثة.

كما اكدت دراسة أبو زيد (٢٠١٤) أن التعلم باستخدام الألعاب التعليمية الرقمية، يعزز مواقف التعلم ويحسن نواتج التعليم ويجعل المتعلم أكثر نشاطاً، نظراً لسهولة استخدامها وتغلبها على قيود المكان والزمان، ودراسة عبد المنعم وحكيم (٢٠٢٠) اكدت أن الألعاب الرقمية تقنية من التقنيات التفاعلية النشطة، التي يمكن توظيفها في التعليم لإشراك المتعلم كما أنها مدخلا أساسياً لنمو المتعلم في الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية كما تعتبر عامل مهم لتنمية الفكر البشري.

والمحافظة على البيئة تكمن بتربية الإنسان تربية بيئية تمدده بالمعلومات والمعارف والمفاهيم البيئية وإكسابه السلوكيات الإيجابية تجاه البيئة، فالتربية البيئية أصبحت ضرورة ملحة لمواجهة مشكلات البيئة وخاصة لطفل ما قبل المدرسة، فهو على درجة كبيرة من التقبل، والميل للبحث والاستطلاع والتجريب واستكشاف البيئة من حوله، حيث أكدت (منتسوري) على الحرية الفردية للطفل داخل بيئته، حيث يتعلم الأطفال من خلال أنشطتهم التلقائية والاستكشافية العديد من الحقائق حول البيئة ويكتسبون أيضاً مهارات التكيف مع هذه البيئة (جاد، 2007).

وتعتبر الألعاب الإلكترونية من أكثر الوسائل التعليمية تشويقاً وجذباً، لأنها تساهم في جذب انتباه الأطفال وإشراكهم بإيجابية في العملية التعليمية، ومحاولة

تعليمهم الوعي البيئي المختلفة، ومن خلال ذلك يمكن استخدام برامج الألعاب الإلكترونية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من إدراك أهمية مرحلة الروضة كمرحلة جوهريّة وتأسيسية في بناء الإنسان بناءً متكاملاً تبني عليها مراحل النمو التالية فإنها مازالت تواجه العديد من أوجه القصور في الطرق والألعاب الإلكترونية المستخدمة في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة، وقد انعكس ذلك سلبيًا على تدني مستوى الوعي البيئي وهذا ما اثبتته الواقع الفعلي الذي كشفت عنه الدراسات السابقة كما تؤكد عديد من الدراسات والبحوث والأدبيات العربية والأجنبية أن مرحلة رياض الأطفال من أهم المراحل ملائمة لتضمين برامجها الخبرات البيئية المناسبة، غير أنها مازالت تفتقر لمفاهيم الوعي البيئي المقدمة لطفل الروضة، لذلك أوصت تلك الدراسات والأدبيات بضرورة بناء برامج أنشطة ينمي الوعي البيئي لطفل الروضة، إكسابهم السلوكيات المرجوة تجاه البيئة.

إن الوعي البيئي هو السبيل الوحيد للاهتمام بالبيئة وحل مشكلاتها وتعديل العديد من السلوكيات الخاطئة (صعب، 2020)، فقد أوصت منظمة اليونسكو إلى تحسين الوصول إلى التعليم الجيد من خلال إعادة توجيه التعليم لتطوير المعارف والقيم والسلوكيات اللازمة للوعي البيئي، بإدراج قضايا الوعي البيئي في مرحلة الطفولة المبكرة والسنوات الأولى من التعليم (فرغلي، 2019).

يوجد هناك قلة في برامج إعداد المعلمات قبل الخدمة في المجال البيئي، وقلة إعداد برامج التدريب للمعلم أثناء الخدمة في إدماج المواضيع البيئية ضمن المناهج الدراسية، وقد دلت نتائج دراسة بركات (2016) في أنه يجب تدريب المعلمات على تعريض الأطفال لمواقف تعليمية تقوم على أساس حل المشكلات البيئية.

إن الأنشطة التعليمية القائمة على الألعاب الإلكترونية مهمة بشكل كبير وتنتهج تلك الأنشطة أسلوب التعلم القائم على الألعاب والذي يمكن تطبيقه ليكون ملائمًا كأحد الأساليب في عملية التعليم والتعلم في القرن الحادي والعشرين، ومن ثم فهي أحد أنواع الأنشطة التعليمية التي يمكن أن تبرز كفاءة المتعلمين بشكل أكثر شمولاً، لاسيما مهاراتهم في تعلم التقنية والمهارات الاجتماعية مما يساعدهم على تجربة التعلم الجذاب واكتساب مهارات جديدة وتحسين تفكيرهم النقدي (المالكي، ٢٠٢٣).

وبناء على ما سبق ترى الباحثة وجود مشكلات سلوكية بيئية كعدم المحافظة على البيئة إذ تستلزم توجيه سليم وتوعية ليصبح هذا الوعي البيئي سلوك وقيمة يتبعه الأطفال ومنهج يتبعونه في تعاملهم مع البيئة ومكوناتها، اتجهت الباحثة للكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وعليه تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

وبنيتق من السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية الآتية:

١- ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

٢- ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

٣- ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق التالي:

١- الكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٢- الكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

٣- الكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

أهمية الدراسة:

تتلور أهمية الدراسة الحالية فيما يأتي:

- قد تفيد نتائج الدراسة الحالية معلمات الروضة في توجيه أنظارهم نحو أهمية الوعي البيئي من خلال الألعاب الإلكترونية.
 - قد تفيد نتائج الدراسة الحالية واضعي المناهج في تطوير الاستراتيجيات المستخدمة واستخدام الألعاب الإلكترونية في العملية التعليمية.
 - قد تفيد الدراسة الحالية بالأثراء العلمي الذي قد يفيد الباحثين والمعلمين في مجال الطفولة المبكرة.
 - قد تفيد هذه الدراسة المؤسسات التعليمية والتربوية في توجيه الاهتمام لتضمين الوعي البيئي في المناهج التعليمية.
 - مساعدة الباحثين لإجراء بحوث حول الوعي البيئي بمتغيرات أخرى، لمواكبتها رؤية المملكة ٢٠٣٠.
 - توجيه انظار مصممي المناهج لمرحلة رياض الأطفال لتضمينها ألعاب تعتمد على الوعي البيئي والتي تسهم في تحسين العملية التعليمية وجعلها أكثر متعة وفائدة.
- حدود الدراسة:**

- اقتصرت الدراسة الحالية على الحدود الآتية:
 - الحدود الموضوعية: أبعاد الوعي البيئي: (المعرفة البيئية- الاتجاه البيئي- السلوك البيئي) والألعاب الإلكترونية.
 - الحدود البشرية: معلمات الطفولة المبكرة.
 - الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٤/١٤٤٥ هـ.
 - الحدود المكانية: الروضات الحكومية في محافظة الأحساء.

مصطلحات الدراسة:

تناولت الدراسة الحالية مصطلحين هما:

- **الألعاب الإلكترونية:**
جميع أنواع الألعاب المتوفرة على هيئة إلكترونية وتشمل ألعاب الحاسب، وألعاب الإنترنت، وألعاب الفيديو، وألعاب الهواتف النقالة، وألعاب الأجهزة الكفية (عثمان، ٢٠١٨).

- **الوعي البيئي:**
اكتساب الأفراد المعرفة والدراية بالمكونات والقضايا البيئية، وفهم العلاقة التبادلية بين الفرد والبيئة، والتعرف إلى المشاكل البيئية ومحاولة منعها، وتجنب حدوث الكوارث البيئية قبل وقوعها (خنفر، ٢٠١٦).

يعرف الوعي البيئي إجرائياً:
مجموعة المعارف والاتجاهات والسلوكيات البيئية الإيجابية التي تمتلكها معلمة رياض الأطفال، ويقاس مستوى الوعي البيئي في الدراسة الحالية بالدرجة التي يحصل عليها المعلمة على مقياس الدراسة بأبعاده الثلاثة (الاتجاه البيئي، المعرفة البيئية، السلوك البيئي).

الاطار النظري:

- **المبحث الأول: أبعاد الوعي البيئي**
مفهوم الوعي البيئي:

لقد كان من الطبيعي مع ارتفاع وتيرة القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة أن يقابل ذلك دعوات متنامية للاهتمام بمفهوم الوعي البيئي ENVIRONMENTAL AWARENESS، بوصفه مفهوماً جوهرياً في المحافظة على البيئة وحمايتها، وهو ما جعل هذا المفهوم يحظى باهتمام واسع في الحقل التربوي، حيث تعددت الرؤى ووجهات النظر حياله، ومن أبرز التعريفات التي وردت في هذا الشأن ما يلي:

عرف خنفر وخنفر (2016) الوعي البيئي بأنه: إدراك الفرد لمتطلبات البيئة عن طريق إحساسه ومعرفته بمكوناتها، وما بينهما من العلاقات، وكذلك القضايا البيئية وكيفية التعامل معها.

ويشير المقدادي والهوش (2016) أن هذا المفهوم يعبر عن إدراك معطيات البيئة أو معرفتها من خلال إدراك المتعلمين للواقع الاجتماعي الذي يعيشون فيه، وبما يدور في بيئتهم المحلية والوطنية والعالمية من ظواهر ومشكلات بيئية وآثارها ووسائل علاجها، ومن ثم يكتسب المتعلمون إدراكهم الواعي لهذه الأبعاد، وتتكون لديهم المفاهيم والمعرفة والاتجاهات والقيم نحو ذلك الفهم.

وعرفه هندويا وأستينا ومكومباتشي & Handoyo, Astina & Mkumbachi, (2019) بوصفه حالة الإدراك، والمعرفة، والوعي بالمحيط الخارجي الذي يعيش فيه الأفراد ويعملون، والتي تميل إلى التأثير على تطور الأفراد وسلوكهم. ومن منظور ارتباط الوعي بتنمية المسؤولية والاتجاهات الإيجابية لدى المتعلمين، يرى بحث اسحاق (2021) أن الوعي البيئي عبارة عن إيجاد شعور بالمسؤولية والاهتمام بما يحيط بالأفراد من مشكلات بيئية، وتغيير اتجاهاتهم وسلوكياتهم نحو البيئة، وإشراكهم في الحلول البيئية المناسبة.

أهداف الوعي البيئي:

تهدف التوعية البيئية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف أهمها تزويد الطفل وإكسابه بالمعارف والمهارات والممارسات الصحيحة لتحسين البيئة والمحافظة عليها، والعمل على تحسين نوعية معيشتة بتقليل أثر التلوث على صحته، وتطوير الأخلاقيات البيئية بحيث تصبح رقبيا على الإنسان في تعامله مع البيئة، وحث الفرد على اكتشاف المشكلات البيئية وإيجاد سبل حلها، وتعزيز الممارسات الإيجابية لدى الأفراد خلال التعامل مع عناصر البيئة المتنوعة (شربيه وطريفي، 2018). وكذلك تتمثل أهداف الوعي البيئي في تنمية المعارف والمواقف والمهارات الضرورية ولاسيما لدى الشباب وكذلك لدى غيرهم لتمكينهم من فهم وتقدير وتدبير العلاقات المتبادلة بين البشر وبيئتهم المادية والبيولوجية والاجتماعية والثقافية، وفي أن يصبح المواطن العادي ملما بالعلاقات الأساسية بين مكونات البيئة ومدى تأثير الإنسان عليها.

وتفيد هذه الأهداف في التعريف بالمشاكل البيئية وخلق وعي بيئي بين الفئات المختلفة يساعدهم على فهم المشكلات البيئية المحيطة وإثارة الحماس تجاه إيجاد الحلول المناسبة والتعريف بالأسس العلمية والعملية للمشاكل وحلها والحث على المشاركة في الحد من المشاكل والوقاية منها ثم الانضمام إلى مشروعات ميدانية لحل هذه المشكلات والعمل على توفير الإمكانيات اللازمة لتنفيذ هذه المشروعات وخلق كوادر وقيادات تتحمل مسؤولية نشر الرسائل إلى مجموعات أخرى (البغدادي، 2013).

خصائص الوعي البيئي:

تتمحور خصائص الوعي البيئي في:

-تنمية الوعي لدى الأفراد ثلاثة أنواع من الضبط هي: الضبط المعرفي- الضبط السلوكي -ضبط اتخاذ القرارات والحلول تجاه البيئة.
-تنمية الوعي البيئي توافر خلفية معرفية واسعة عن البيئة، وأهم مواردها وعناصرها ومشكلاتها، وأفضل السبل لمواجهتها، والحد من أثارها.
-نمو الوعي البيئي من خلال التربية النظامية والتربية غير النظامية.
-تحديد الوعي البيئي سلوكيات الأفراد واتجاهاتهم نحو البيئة.
-سعي الوعي البيئي إلى الاهتمام بالمجتمع المحلي؛ إيماناً منه بأن الأفراد لا يولولون اهتمامهم لنوعية البيئة أو تحسينها بجدية وإصرار، إلا في غمار الحياة اليومية في مجتمعهم.
-التمييز بطابع الاستمرارية، والتطلع إلى مستقبل أفضل.
-مضمون الوعي البيئي القدرة على اتخاذ القرارات اللازمة لحماية البيئة، صيانة مواردها، واستخدام مهارات التفكير العلمي الإبداعي والناقد لحل مشكلاتها.
-العامل الأساسي في تكوين الوعي البيئي هو فهم وإدراك العلاقة التفاعلية المتبادلة والمتوازنة بين الإنسان والبيئة.
-أخذ الوعي البيئي بفكرة التربية الشاملة المستديمة والمتاحة لجميع فئات الناس؛ لأنه يسعى لتوجيه شتي قطاعات المجتمع لبذل جهودها بما تملك من وسائل لفهم البيئة وترشيد إدارتها وتحسينها (بهجات، 2016).

أبعاد الوعي البيئي:

وتتمثل أبعاد الوعي البيئي في:

البعد الثقافي المعرفي:

تزويد الفرد بالمعارف والمفاهيم والمبادئ حول البيئة ومكوناتها الطبيعية والبشرية والتغيرات التي تحدث فيها، والعوامل المسببة لهذه التغيرات، وطبيعة المشكلات البيئية وأهم مظاهرها وأسبابها والجهود المبذولة للتغلب عليها، فكلما زادت خبرات الفرد ومعلوماته أصبح أكثر وعي وإدراكا لبيئته قادرا على حماية هذه البيئة والمحافظة عليها والتعامل معها بطريقة سليمة (أبو عميرة، 2014).
كما هي دوافع مكتسبة يتعلمها الفرد من بيئته وصولاً إلى المعرفة الذاتية وتأكيداً، كما أنها قضايا اجتماعية تحيط ببيئة المتعلم حيث يمكن للمعلم أن يوجه متعلميه نحو المحافظة على البيئة (الدايم، 2017).

البعد الأخلاقي:

مشاعر وأحاسيس واستعدادات الفرد، بالإضافة إلى اتجاهاته وقيمه الأخلاقية البيئية والتقدير الجمالي للبيئة بما يحقق حماية البيئة وحل مشكلاتها وإدراك المسؤولية البيئية لحمايتها وصيانتها، كما أنه يتضمن تقدير البيئة واحترام عناصرها بالمراقبة الذاتية للسلوك والتصرفات الفردية والجماعية المتزنة والمرغوب فيها للمحافظة

عليها والارتقاء بالمشاعر الجمالية والذوق العام وتنمية مشاعر الانتماء للبيئة من خلال دفع الفرد لتبني قضايا البيئة والدفاع عنها (أبو عميرة، 2014). حساسية الطفل وإدراكه بحيث يستطيع أن يستجيب لمواجهة المشكلات البيئية من حولنا وتقدير أهمية البيئة وتنوعها (غنيم، 2020).

البعد السلوكي:

ممارسات وسلوكيات تظهر مراعاة الفرد للبيئة من حوله وما تتضمنه من عناصر والمحافظة عليها لنفسه وللآخرين (سعد، 2019). ممارسة سلوكيات تظهر مراعاة الكائن الحي، والعنصر الطبيعي، ومراعاة طبيعة كل بيئة والمحافظة عليها (غنيم، 2020). إدراك الطفل للمشكلات البيئية التي يتسبب فيها الإنسان، مثل عدم النظافة، والضوضاء، وسوء استهلاك الطاقة الكهربائية، وسوء استهلاك المياه، وإهدار الممتلكات العامة، والتلوث؛ وهذه المشكلات البيئية تلائم سن طفل ما قبل المدرسة، حيث يسهل عليه فهمها، واستيعاب أسبابها، وطريقة حلها (البكاتوشي، 1999).

نظريات علاقة الإنسان بالبيئة:

هناك نظريات تناولت علاقة الإنسان بالبيئة، وهذه النظريات هي:

أ-نظرية الحتم البيئي: وتعتبر هذه النظرية الإنسان كائن سلبي إزاء الطبيعة، وترى أن البيئة ذات تأثير حتمي في الكائنات الحية، وأن على الإنسان أن يخضع للطبيعة، وهذه تختلف مع المنطلقات الفلسفية للتربية البيئية والتي ترى أن الإنسان قادر على التخطيط للتعايش مع البيئة.

ب-نظرية الحتمية الحضارية (الفلسفة الإمكانية): وترى أن قدرات الإنسان العقلية قد أعانته على تشكيل حضارة، والتحكم بالمكونات البيئية، إلا أن ذلك أدى إلى اختلال التوازن البيئي، وقد اختلفت مع المنطلقات الفلسفية للتربية البيئية والتي ترى أن إخضاع الطبيعة لإدارة الإنسان لا يخلو من إحداث الضرر.

ت-نظرية التأثير المتبادل بين الكائن الحي والبيئة: وترى أن هناك تأثير متبادل بين البيئة وعناصرها.

ث-النظرية العقلانية: وتعد كأساس فلسفي للتربية البيئية، وتستند إلى استخدام الأسلوب العلمي في دراسة القضايا البيئية، الشعور بالمسؤولية تجاه قضايا البيئة، والمحافظة عليها.

ج-النظرية الشمولية التكاملية: وهي النظرية التي تنظر إلى القضايا البيئية بنظرة شاملة للبيئة البشرية من جميع الجوانب (الاجتماعية والثقافية والاقتصادية والسياسية والتقنية) وكذلك للبيئة الطبيعية من جميع جوانبها (الطائي وزميله، 2010).

دور معلمة الطفولة المبكرة في تنمية الوعي البيئي:

تتمثل دور معلمة الطفولة المبكرة في تنمية الوعي البيئي:

إن تقديم الوعي البيئي يجب أن يبدأ من سن مبكر، ولا يعني ذلك في مرحلة رياض الأطفال بل قبل ذلك فالبيت هو الأساس المتين في تنمية ذهن النشء في عناية نفسه ونظافتها والعناية بالبيئة التي يعيش فيها، حيث يوجه نحو العناية بلعبه وملابسه ومكان نومه وأزهار حديقة بيته وغيرها من الأمور البسيطة سيكون لها دور واضح مستقبلا (الجبيرة، 2023). إذ تعتبر المعلمة عنصر أساسي في البيئة التربوية فإننا يجب أن نؤكد على دورها في تهيئة بيئة التعلم ومعاونة الأطفال على اكتساب المعلومات والمعرف واستنباطها وتوجيههم وارشادهم ومشاركتهم في العملية التعليمية، فيجب ألا تكون هي المصدر الرئيس للمعلومات التي تخص البيئة، بل تعتمد على ما تهيئه من مكونات بيئية داخل غرفة الصف أو خارجها في تحقيق أهداف الوعي البيئي، وذلك عن طريق التعلم الذاتي والمشاركة الفعلية في الأنشطة والمشروعات التي تتعلق بالبيئة (جاد، 2016).

تجارب تربوية رائدة في تنمية الوعي البيئي:

هناك العديد من التجارب التربوية العالمية والتي يحتذى بها في مجال التربية البيئية وتنمية الوعي البيئي، إلا أن هذه التجارب تتغير من وقت إلى آخر وذلك من خلال تغيير المقررات الدراسية وتطويرها، أو من خلال تغيير السياسات التعليمية وهذا انعكاس للكثير من المتغيرات كالمتغيرات السياسية أو الاقتصادية أو غيرها من المتغيرات، ففي النمسا فقد حققت التربية البيئية ازدهارا في منتصف السبعينات، فمذ عام ١٩٧٩م تم تسجيل البيئة كمادة متداخلة في مؤسسات التعليم العام، ودمجها في برامج المواد الدراسية، وفي عام ١٩٨٤م أنشئت وزارة التربية جماعة عمل تدعى (تربية وبيئة) (الجمال، ٢٠١١).

تبننت المملكة العربية السعودية العديد من البرامج والمبادرات لحماية البيئة والمحافظة عليها، ومنها مبادرة (من أجل بيئة أفضل) وهي مبادرة وطنية رائدة لحماية البيئة وقد انطلقت في ربيع الأول ١٤٣٠هـ، ومدتها خمس سنوات، تطبق خلالها فعاليتها في جميع مناطق المملكة، وتنفذه القطاعات الكشفية، إضافة إلى الجهات الحكومية والأهلية ذات العلاقة، ويهدف إلى تعزيز قيم المحافظة على البيئة الوطنية من خلال الممارسة العملية، وتفعيل الأنشطة الكشفية في مجال البيئة وحمايتها (جمعية الكشافة العربية السعودية، ١٤٣٤هـ).

المبحث الثاني: الألعاب الإلكترونية

تعريفات الألعاب الإلكترونية:

مجموعة من الألعاب، التي تعتمد على التقنية التكنولوجية الحديثة، في تصميمها لإيجاد تفاعل بين اللاعب والجهاز الإلكتروني (التلفاز، الحاسوب، أو الأجهزة اللوحية، أو الكفية، أو الهواتف الذكية، أو أجهزة الألعاب)، حيث تتطلب من اللاعب أو اللاعبين تنافسا: ذكيا، مرنا، مركزا وسريعا، لأجل تحقيق أهداف معينة،

منها الترفيه، والفوز، والتغلب على المنافس (العطري ومهبوبي، 2021)، وعرفت الألعاب الإلكترونية في العملية التعليمية بأنها: الألعاب التي يتم بها مناقشة بين لاعب أو أكثر في ظل قواعد للوصول إلى هدف محدد من الكسب ولكنه يشترط توافر المنافسة والقواعد (الجمال، 2019).

فوائد الألعاب الإلكترونية:

- تساهم في رفع مستويات الإدراك وحدة الانتباه ودقته، وسرعة البديهة، وإدراك الموارد، والتحليل، والقدرة على التخطيط.
- تنمي القدرات العقلية والذهنية، والحركية كتقوية الذاكرة والتحكم بالأعين مع اليدين، والقيام بمهام متعددة في وقت واحد (حاج قويدر، 2020).
- تنمي الذاكرة وسرعة التفكير، كما تطور حسن المبادرة والتخطيط والمنطق.
- تعلم القيام بمهام الدفاع والهجوم في آن واحد، وتحفز هذه الألعاب على التركيز والانتباه وتنشيط الذكاء لأنها تقوم على حل الأحاجي أو ابتكار عوالم من صنع المخيلة ليس هذا فحسب بل تساعد أيضا على المشاركة (الهدلق، 1432).
- ومما سبق يستنتج بأن الألعاب الإلكترونية تنمي لدى الطفل المهارات الإدراكية الحسية في المرحلة العمرية كتأزر البصري واليدوي، والإدراك البصري، وكما تفيد أيضا في قدرته على فهم قدراته المختلفة مما يزيد الدافعية لديه للتعلم والانخراط في المجتمع.

أسباب ولوج الأطفال في الألعاب الإلكترونية:

- تعددت الأسباب التي تجعل الطفل ينخرط ويتعلق في ممارسة الألعاب الإلكترونية، وقد لخصها جناد (٢٠٢١)، وهي كالآتي:
- ١- سهولة الاستعمال: تكمن السهولة سواء في التحمل أو اللعب، فيستطيع الطفل تحميل اللعبة بكل سهولة من التطبيقات الموجودة على مختلف الأجهزة الإلكترونية، ومن ثم اللعب من خلال اتباع الإجراءات الموصى بها في اللعبة.
 - ٢- المتعة: من أسباب ولوج الطفل لعالم الألعاب الإلكترونية هو شعوره بالمتعة وقت اللعب، سواء أثناء قضاء ملاً وقت فراغه، أو المتعة أثناء الانتقال من مرحلة لمرحلة أخرى أكثر شغفا وأكثر تحديا وصعوبة من المرحلة السابقة.
 - ٣- اقتناء الآباء للألعاب الإلكترونية: في مرات عديدة نجد أن أولياء الأمور هم من وراء لجوء الطفل لعالم الألعاب الإلكترونية من خلال اقتناء الآباء هذه الألعاب لأبنائهم في مقابل راحته وعدم الازعاج.
 - ٤- اللعب افتراضيا مع أطفال حقيقيين: نجد من أسباب ولوج الطفل للألعاب الإلكترونية معرفته بإمكانية اللعب على الخط مع أطفال آخرين من مختلف أنحاء العالم.

الدراسات السابقة:

تم تناول الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة والتعقيب عليها وتحديد موقع الدراسة الحالية منها، وقد رتبنا من الأقدم للأحدث، وتم تقسيمها إلى محورين هما:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت الوعي البيئي.

-هدفت دراسة ميوبودي وآخرون (Meiboudi,et ,all,2011) إلى التعرف على المفاهيم البيئية في اللوحات الجدارية لرياض الأطفال وتحديد أوجه القصور والنقص المتاحة في الموضوعات المرسومة لتحسين المعرفة البيئية للأطفال، واتبعت المنهج تحليل المفهوم، وتكونت العينة من (٣٢٢) من روضات أطفال بمدينة مشهد، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة لتحليل المفهوم المرئي، وتوصلت النتائج أن المفاهيم البيئية العامة لم يتم تناولها بشكل جيد في اللوحات الجدارية. والموضوعات الأكثر اختيارا للوحات الجدارية في رياض الأطفال هي صور العلاقات الودية مع الطبيعة، وأقل الموضوعات تتعلق بمناقشة الحد من تلوث البيئة.

-كشفت دراسة الزيادات (2013) عن مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن، وعلاقته ببعض المتغيرات، تكونت عينة الدراسة من (٤٢) معلما، وتم إعداد مقياس للوعي البيئي، واستخدام المنهج الوصفي المسحي، وبينت النتائج أن مستوى الوعي البيئي يقل عن المستوى المقبول تربويا ويختلف باختلاف التخصص وكان لصالح تخصص الجغرافيا، وتوصلت الدراسة أن مستوى الوعي البيئي لا يختلف باختلاف الجنس وعدد سنوات الخبرة.

-كشفت دراسة الهاشم (2016) عن مدى فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي بالسلوكيات البيئية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالكويت، استخدمت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكونت العينة من (٥٠) طالبا من المدرسة الأولى يمثلون المجموعة التجريبية، و(٤٨) طالبا يمثلون المجموعة الضابطة من المدرسة الثانية، وقد تم تصميم برنامج يهدف لتنمية المفاهيم البيئية وتطبيقها على المجموعة التجريبية وعمل اختبار بعدي للمجموعتين، وكانت النتائج التي توصلت لها الدراسة أن هناك أثرا لوجود برنامج التربية البيئية على الطلبة في المرحلة الابتدائية وهي مرحلة مهمة وأساسية في تكوين المعرفة البيئية وتشكيل السلوكيات البيئية، ويتطور لديهم الفهم وتأثير الأنشطة على القيم التي تتعلق بحماية البيئة والسلوكيات البيئية وهذا ما تسعى برامج التربية البيئية إلى تحقيقه.

-هدفت دراسة جرماس ورودريقوس وملافي (Guimaraes,A,Rodrigues, A.S.D.L,& Malafia, G,2017) عن دور المدرسة الابتدائية في نشر الوعي البيئي المائي للطلبة في البرازيل، طبقت ورشات عمل والملاحظة المباشرة وتوزيع استبانة قبل الاشتراك بالأنشطة واستبانة بعدية، حيث تكونت عينة الدراسة من

- (١٠٩) طالبا من الصف السادس والسابع والثامن في المدارس الحكومية البرازيلية، وتوصلت النتائج إلى اكتساب الطلبة للمهارات والمعارف والقيم الداعمة للبيئة والحفاظ عليها، وأيضا التأكيد على الاهتمام بالبيئة داخل المدرسة.
- هدفت دراسة ميلز وآخرون (Melis,et,all,2020) إلى التحقيق في معرفة الأطفال بكيفية تأثير أفعالنا على البيئة الطبيعية وشعور الأطفال المعلن عن أنفسهم بالانتماء إلى الطبيعة، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٥٦) طفلا من أطفال الروضة بالنرويج، وتمثلت الأداة في المقابلة والاستبيان، وتوصلت أهم النتائج إلى أن الأطفال اكتسبوا العديد من الفهم المبكر للوعي البيئي، وكان الأطفال أكثر وعيا بالقضايا البيئية.
- هدفت دراسة سلامة وآخرون (2021) إلى الكشف عن دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى طفل الروضة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٥١) معلمة رياض أطفال بمحافظة المفرق، وتمثلت الأداة في الاستبانة، وتوصلت أهم النتائج إلى أن درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لدورهن ودور إدارات رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى الأطفال جاءت مرتفعة.
- هدفت دراسة إسماعيل وعبدالرازق (2022) إلى تصميم برنامج رسوم متحركة والتعرف على تأثيره على المهارات الحركية والوعي البيئي لطفل الروضة، واتبعت المنهج التجريبي، وتكونت العينة من (٣٠) طفل وطفلة برياض الأطفال تتراوح أعمارهم (٥-٦) سنوات، وتمثلت الأداة في بطاقة ملاحظة للوعي البيئي للأطفال، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج القائم على الدراما الاجتماعية في اكتساب طفل الروضة مفاهيم الوعي البيئي.
- هدفت دراسة علي (2022) إلى التعرف على آراء معلمات رياض الأطفال في استخدام مسرح العرائس لتنمية الوعي البيئي لدى الطفل في عمر (٥-٦) سنوات. واتبعت المنهج الوصفي، وتكونت العينة من (١٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، وتمثلت الأداة في استبانة لقياس الوعي البيئي، وأظهرت أهم النتائج فاعلية استخدام مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- هدفت دراسة بو حمادة والقطان (2022) إلى التعرف على واقع التربية البيئية في رياض الأطفال بدولة الكويت من منظور المعلمات، واتبعت المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت العينة من (٨٧٥) معلمة في رياض الأطفال بدولة الكويت، وتمثلت الأداة في استبانة إلكترونية. وتوصلت أهم النتائج إلى أن التربية البيئية في رياض الأطفال تهدف إلى تعزيز احترام الطفل لحقوق الآخرين في البيئة التي يعيش فيها، وتنمية الأنماط السلوكية السليمة لدى الأطفال. وأن التربية البيئية تساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع.

-هدفت دراسة عبدالعال وآخرون (2022) إلى التعرف على شكل ومضمون الأغاني المقدمة للطفل بالقنوات الفضائية في ضوء المعلومات البيئية لطفل الروضة، واتبعت منهج تحليل المضمون، وتكونت العينة من (359) أغنية، وتمثلت الأداة في استمارة تحليل شكل ومضمون الأغاني المقدمة ببعض قنوات الأطفال الفضائية، وقائمة بالمضمون المعرفي للوعي البيئي (المعلومات البيئية). وكانت أهم النتائج وجود قصور في مضمون الأغاني المقدمة للأطفال من حيث تضمنها المعلومات بيئية مناسبة، فقد جاءت فئة (لا يوجد معلومات بيئية) بمضمون الأغاني بنسبة 95% أي أن نسبة الأغاني التي تناولت المعلومات البيئية كانت 5%.

المحور الثاني : الدراسات التي تناولت محور الألعاب الإلكترونية:

-هدفت دراسة كبرنتشي وهيرومي وباي (kebritchi, hirumi & bai, 2010) إلى معرفة أثر استخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية في التحصيل في الرياضيات، ودورها في تطوير المهارات الحاسوبية، والمهارات اللغوية الإنجليزية وقد أجرى الباحثون الدراسة على عينة تم اختيارها بطريقة عشوائية قوامها (193) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثامن، وبينت النتائج أن هناك فروقا دالة احصائيا في متوسط تحصيل الطلبة في الرياضيات تعود لمتغير طريقة التدريس لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام الألعاب الإلكترونية التعليمية، كما أشارت نتائج الدراسة إلى دور الألعاب الإلكترونية في زيادة المهارات اللغوية والحاسوبية عند المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- كشفت دراسة صقر (2018) واقع استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة معلمي رياض الأطفال بمدينة الرياض، وتكونت عينة الدراسة من (91) معلمي من رياض الأطفال، وتكونت أداة الدراسة من الاستبانة، واستخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت النتائج إلى هناك معوقات تعيق استخدام معلمي للألعاب الإلكترونية في العملية التدريسية.

-هدفت دراسة الدوسري (2022) إلى معرفة دور الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، وتكونت العينة من (216) معلمة رياض أطفال، واستخدمت أداة الاستبانة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي، وكان من أبرز نتائجها عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة على استبانة دور الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات القيادة لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات تعزى لمتغيرات المؤهل والخبرة والقطاع على جميع المحاور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة جرماس ورودريقوس وملافي (Guimaraes, A, Rodrigues, A.S.D.L., & Malafia, G, 2017) ودراسة سلامة وآخرون

(2021) في هدف الدراسة، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وهم دراسة (ميوبودي وآخرون، 2011؛ الزيادات، 2013؛ الهاشم، 2016؛ ميلز وآخرون، 2020؛ إسماعيل وعبدالرازق، 2022؛ علي، 2022؛ بو حمامة والقطان، 2022؛ عبدالعال وآخرون، 2022) من حيث هدف الدراسة.

اتفقت الدراسة الحالية مع دراسة الزيادات (2013) ودراسة جرماس ورودريغوس وملافي (Guimaraes,A,Rodrigues,A.S.D.L.,&Malafia,G,2017) ودراسة ميلز وآخرون (Melis,et,all,2020) ودراسة سلامة وآخرون (2021) ودراسة علي (2022) ودراسة بو حمامة والقطان (2022) في استخدام المنهج الوصفي، بينما اختلفت دراسة ميوبودي وآخرون (Meiboudi,et ,all,2011) ودراسة عبد العال وآخرون (2022) في استخدام منهج تحليل المضمون اختلفت أيضا مع دراسة الهاشم (2016) ودراسة إسماعيل وعبدالرازق (2022) في استخدام المنهج شبه التجريبي.

واتفقت الدراسة الحالية من حيث الأداة مع دراسة الزيادات (2013) ودراسة جرماس ورودريغوس وملافي (Guimaraes, A,Rodrigues, A.S.D.L.,& Malafia,G,2017) ودراسة سلامة وآخرون (Melis,et,all,2020) ودراسة سلامة وآخرون (2021) ودراسة علي (2022) ودراسة بو حمامة والقطان (2022). بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة وهم دراسة ميوبودي وآخرون (Meiboudi,et ,all,2011) ودراسة الزيادات (2013) ودراسة الهاشم (2016) ودراسة ميلز وآخرون (Melis,et,all,2020) ودراسة إسماعيل وعبدالرازق (2022) ودراسة عبدالعال وآخرون (2022) من حيث أداة الدراسة.

وتشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الزيادات (2013) ودراسة سلامة وآخرون (2021) ودراسة علي (2022) ودراسة بو حمامة والقطان (2022) في العينة معلمات الطفولة المبكرة بينما اختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة وهم دراسة (ميوبودي وآخرون، 2011؛ الهاشم، 2016؛ جرماس ورودريغوس وملافي، 2017؛ ميلز وآخرون، 2020؛ إسماعيل وعبدالرازق، 2022؛ عبدالعال وآخرون، 2022) من حيث عينة الدراسة.

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة من حيث هدف الدراسة وأيضاً أهمية الدراسة بالنسبة للمعلمات كذلك تميزت هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أن للألعاب الإلكترونية دور في تنمية أبعاد الوعي البيئي لم تنطرق أي دراسة سابقة لهذا الدور لهذا السبب قامت الباحثة بإجراء الدراسة الحالية، واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في إعداد الأدب النظري وتحديد عينة الدراسة، ومنهجية الدراسة، وكيفية تطوير الاستبانة، واستعراض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

منهجية الدراسة:

منهج الدراسة:

للتعرف على دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي لملائمته للدراسة الحالية، حيث يدرس الواقع كما هو في الطبيعة ويهتم بوصفه بشكل دقيق من خلال جمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها، والتعبير عنها كميًا وكيفيًا، وعرفه (عبيدات واخرون، ٢٠٢٠) المنهج الوصفي: طريقة علمية يصف فيها الباحث الظاهرة بشكل كيفي أو كمي، ومن ثم طرح مجموعة من التساؤلات المهمة، والقيام بعملية تجميع للبيانات والمعلومات؛ من خلال مجموعة من الأفراد التي تتضح فيهم الخصائص، ومن ثم تحليلها للتوصل الى النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال للفصل الدراسي الثالث من عام (٢٠٢٢ / ٢٠٢٣م)، واللاتي بلغ عددهن (٤٣٣) معلمة في مدينة الاحساء، وفقا لإحصائية الإدارة العامة للتعليم بمحافظة الأحساء.

العينة:

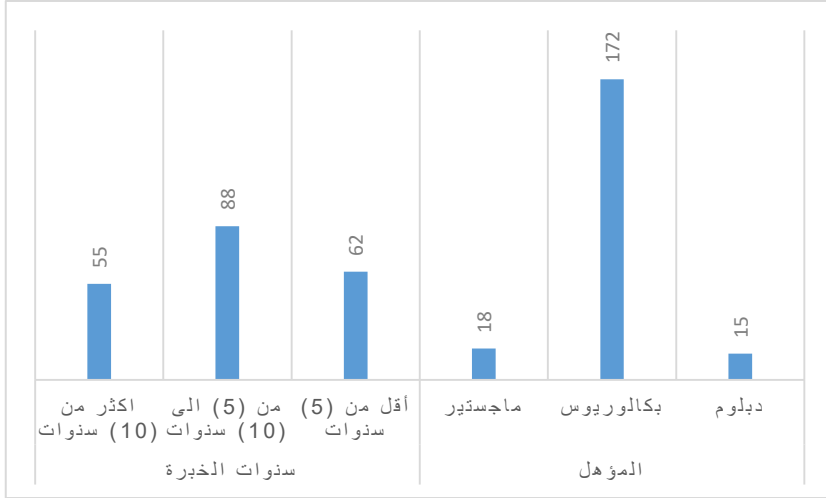
- **العينة الاستطلاعية:** تكونت العينة الاستطلاعية من (٢٠) معلمة من خارج عينة الدراسة وذلك للتأكد من صدق وثبات أداة الدراسة.

- **عينة الدراسة:** استخدمت الباحثة أسلوب العينة (المتاحة) حيث تم عمل رابط إلكتروني وتعميمه على الفئة المستهدفة (معلمات رياض الأطفال) وبعد تحديد مدة الاستجابات المتمثلة (اسبوعين لاستقبال الردود وبلغ عددهم (٢٠٥) معلمة وبنسبة (٤٧.٣%) من مجتمع الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيري المؤهل وسنوات الخبرة.

جدول (١): التكرارات والنسب المئوية لتوزيع افراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيرات

المؤهل العلمي وسنوات الخبرة

المتغير	الفئة	العدد	النسبة %
المؤهل	دبلوم	15	7.3
	بكالوريوس	172	83.9
	ماجستير	18	8.8
سنوات الخبرة	أقل من (٥) سنوات	62	30.2
	من (٥) الى (١٠) سنوات	88	42.9
	اكثر من (١٠) سنوات	55	26.8
الاجمالي		205	100



شكل (١): توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات

أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية الاستبيان كأداة لجمع البيانات حيث تم بناء الاستبيان للكشف عن دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة والادب التربوي المرتبط بالدراسة الحالية، وتكون الاستبيان في صورته النهائية من قسمين:

١. القسم الأول: يحتوي على البيانات الأولية الخاصة بالمعلمات، والمتمثلة في (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).
٢. القسم الثاني: فقرات الاستبانة والمكونة من (٣١) فقرة، موزعة على (٣) محاور وفق سلم التقدير الرباعي (دائما - أحيانا - نادرا - أبدا) وتأخذ القيم على التوالي (٤، ٣، ٢، ١)، والجدول (٣-٢) يوضح عدد فقرات الاستبيان، وكيفية توزيعها على المحاور.

جدول (٢) محاور استبيان دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	المحور	عدد الفقرات
١	المحور الأول: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي.	11
٢	المحور الثاني: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية.	10
٣	المحور الثالث: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي.	10
	اجمالي عدد الفقرات	31

صدق الأداة (الاستبيان):

تم التحقق من صدق أداة الدراسة (الاستبيان) من خلال نوعين من الصدق:
أ - الصدق الظاهري (المحكمين): تم التحقق من صدق الاستبانة من خلال عرضها على عدد من المحكمين من أصحاب الخبرة والاختصاص وبلغ عددهم (٣) محكمين، وتم الأخذ بتوجيهاتهم ومقترحاتهم من إضافة فقرات جديدة، وحذف أو تعديل الفقرات غير المناسبة، ووضع الفقرات في المحور الذي تنتمي إليه، ووضوح الصياغة وسلامة اللغة.

ب - صدق الاتساق:

تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة مكونة (٢٠) معلمة وتم احتساب معامل ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وكذلك بين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة، والجدول (٣) يبين ذلك:

جدول (٣) معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له، وبين الفقرات والمحاور مع الدرجة الكلية للأداة

م	المحور - الفقرات	معامل الارتباط مع المحور	معامل الارتباط مع الأداة
	المحور الأول : دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي.	1	.976**
١.	تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال على تحمل المسؤولية تجاه البيئة.	.503*	.470*
٢.	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على اتباع تشريعات حماية البيئة.	.613**	.686**
٣.	تسهم الألعاب الإلكترونية زيادة اهتمام الأطفال بالبيئة المحيطة.	.813**	.721**
٤.	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أخلاقيات الإسلام في التعامل مع البيئة.	.802**	.842**
٥.	تحفز الألعاب الإلكترونية قيمة الحفاظ على البيئة لدى الأطفال	.661**	.646**
٦.	تنمي الألعاب الإلكترونية إحساس الأطفال بالجمال والطبيعة.	.639**	.646**
٧.	تشعر الألعاب الإلكترونية الأطفال بالمسؤولية تجاه الكائنات الحية المحيطة من حيوانات ونباتات.	.846**	.866**
٨.	تنمي الألعاب الإلكترونية ميول الأطفال نحو البيئة.	.663**	.726**

.936**	.875**	تسهم الألعاب الإلكترونية في تفعيل العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة.	٩.
.842**	.802**	تعمق الألعاب الإلكترونية إحساس الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة.	١٠.
.936**	.875**	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على الالتزام بالنظام والهدوء أثناء داخل الفصل.	١١.
.978**	1	المحور الثاني: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية.	
.734**	.802**	تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال في فهم بيئتهم.	١٢.
.765**	.726**	تعلم الألعاب الإلكترونية الطفل حسن التكيف مع البيئة.	١٣.
.917**	.878**	تبنى الألعاب الإلكترونية قاعدة معلوماتية لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية.	١٤.
.840**	.877**	تعرف الألعاب الإلكترونية الأطفال على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الانسان.	١٥.
.936**	.875**	تعين الألعاب الإلكترونية الأطفال في كيفية العمل على حل المشكلات البيئية.	١٦.
.818**	.802**	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال طرق استخدام المستلزمات صديقة (الأكياس الورقية بدلا عن الأكياس البلاستيكية).	١٧.
.793**	.838**	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال معرفة حول صحة وسلامة البيئة.	١٨.
.741**	.750**	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال القضايا البيئية وتحدياتها.	١٩.
.762**	.808**	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أهمية زراعة الأشجار بالنسبة للبيئة.	٢٠.
.721**	.813**	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أنواع التلوث في البيئة.	٢١.
.984**	1	المحور الثالث: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي.	
.866**	.830**	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال جمع القمامة ووضعها في المكان المخصص لها.	٢٢.
.646**	.672**	تكسب الألعاب الإلكترونية الطفل مهارات التعلم الذاتي نحو البيئة.	٢٣.
.646**	.672**	توجه الألعاب الإلكترونية الأطفال على استخدام الخامات الآمنة غير الضارة به.	٢٤.
.866**	.830**	تدرب الألعاب الإلكترونية الأطفال على فرز النفايات في ضوء ألوان حاويات النفايات، وفقا لدالاتها.	٢٥.

دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من، مريم المحيظ

٠.٧٢٦**	٠.٧٣٢**	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال على مهارات العناية بيئة المنزل.	٠.٢٦
٠.٩٣٦**	٠.٩٢٣**	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على مهارات العناية بالنباتات والزرع بحديقة الروضة.(طريقة الري، وطريقة نظافة المكان، التعرض لأشعة الشمس)	٠.٢٧
٠.٨٤٢**	٠.٨٣٠**	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على الاهتمام برعاية الحيوانات الأليفة.	٠.٢٨
٠.٩٣٦**	٠.٩٢٣**	توجه الألعاب الإلكترونية الأطفال على تطبيق كإعادة تدوير المواد المستهلكة للحفاظ على البيئة.	٠.٢٩
٠.٧٣٤**	٠.٧٣٧**	تعلم الألعاب الإلكترونية الأطفال مهارات حل المشكلات البيئية التي تحدث في الروضة.	٠.٣٠
٠.٧٦٥**	٠.٧٩٨**	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال طرق المحافظة على الزهور في الحديقة.	٠.٣١

** دالة احصائيا عند (٠.٠١)، * دالة احصائيا عند (٠.٠٥).

يبين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات محاور دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات والدرجة الكلية للمحور المنتمية له دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، (٠.٠٥) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين الفقرات مع الدرجة الكلية للمحور بين (٠.٥٠٣* - ٠.٩٢٣**)، كما تراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٤٧٠* - ٠.٩٣٦**)، وجميعها دالة عند (٠.٠١)، (٠.٠٥).

كما بين الجدول (٣) ان معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١) وتراوحت معاملات ارتباط بيرسون بين المحاور مع الدرجة الكلية للأداة بين (٠.٩٧٦* - ٠.٩٨٤**) وجميعها دالة عند (٠.٠١)، وبذلك تحققت الباحثة من صدق أداة الدراسة. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معاملات الثبات على محاور استبيان دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية للأداة من خلال معادلة الفا كرونباخ، حيث تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة والجدول (٤) يبين معاملات الثبات.

جدول (٤): معاملات ثبات الفا كرونباخ لمحاور دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات وعلى الدرجة الكلية للأداة

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	المحور الأول : دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي.	11	0.91
2	المحور الثاني: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية.	10	0.94
3	المحور الثالث: دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي.	10	0.91
4	ثبات الأداة الكلي	31	0.97

يبين الجدول (٤) ان معامل الثبات الفا كرونباخ الكلي لاستبيان دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٠.٩٧)، كما تراوحت معاملات الثبات على المحاور بين (٠.٩١ - ٠.٩٤)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وهذا يشير الى تمتع أداة الدراسة بالثبات.

إجراءات الدراسة:

اتبعت الباحثة عدداً من الإجراءات لتنفيذ الدراسة وتمثلت هذه الإجراءات في المراحل التالية:

- الاطلاع على الإطار التربوي والدراسات السابقة لموضوع الدراسة الحالية
- بناء الاستبانة بصورتها الأولية
- تحكيم الاستبانة من قبل مختصين
- تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية مكونة من (٢٠) معلمة للتحقق من صدق وثبات الدراسة
- تحديد مجتمع وعينة الدراسة
- تحويل أداة الدراسة في صورتها النهائية بعد التحقق من صدقها وثباتها الى صورة الكترونية
- تحديد مدة الاستجابة (١٤) يوماً لاستقبال الردود
- استقبال الردود واستخدام البرامج الإحصائية للتوصل الى النتائج
- تحليل الاستجابات والاجابة عن أسئلة الدراسة.
- مناقشة النتائج وتفسيرها
- صياغة التوصيات والمقترحات
- اعداد ملخص الدراسة

- اعداد الصورة النهائية من البحث من اخراج وطباعة وتنسيق وفق الدليل المعتمد في البرنامج

الأساليب الإحصائية:

اعتمدت البرمجية الإحصائية (SPSS) نسخة (٢٣) في تحليل نتائج الدراسة والإجابة عن أسئلتها حيث تم استخدام:

- معامل ارتباط بيرسون للتحقق من صدق الاتساق

- الفا كرونباخ للتحقق من ثبات أداة الدراسة

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة للإجابة عن السؤال الرئيس والأسئلة الفرعية "ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

- تم اعتماد التدرج الآتي لدرجة تحقق فقرات ومحاور أداة الدراسة لتحديد درجة الموافقة بالاعتماد على معادلة المدى وفق الجدول (٥):

جدول (٥) معايير تفسير قيم المتوسطات الحسابية وفقا لسلم ليكرت الرباعي

درجة الموافقة الوسط الحسابي	قليلة	متوسطة	كبيرة
من ١ إلى ٢,٠٠	أكبر من ٢,٠٠ إلى ٣,٠٠	أكبر من ٣,٠٠ إلى ٤,٠٠	

عرض النتائج:

نتائج السؤال الاول: ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٦) يبين ذلك:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب الإلكترونية

في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال على تحمل المسؤولية تجاه البيئة.	3.32	.859	كبيرة
2	2	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على اتباع تشريعات حماية البيئة.	3.13	.819	كبيرة
3	10	تسهم الألعاب الإلكترونية زيادة اهتمام الأطفال بالبيئة المحيطة.	3.06	.929	كبيرة
4	7	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أخلاقيات الإسلام في التعامل مع البيئة.	3.09	.956	كبيرة
5	3	تحفز الألعاب الإلكترونية قيمة الحفاظ على البيئة لدى الأطفال	3.13	.904	كبيرة

كبيرة	.984	3.11	تنمي الألعاب الإلكترونية إحساس الأطفال بالجمال والطبيعة.	4	6
كبيرة	.967	3.08	تشعر الألعاب الإلكترونية الأطفال بالمسؤولية تجاه الكائنات الحية المحيطة من حيوانات ونباتات.	8	7
كبيرة	.910	3.10	تنمي الألعاب الإلكترونية ميول الأطفال نحو البيئة.	5	8
كبيرة	.963	3.07	تسهم الألعاب الإلكترونية في تفعيل العلاقة الإيجابية بين الإنسان والبيئة.	9	9
كبيرة	.960	3.06	تعمق الألعاب الإلكترونية إحساس الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة.	11	10
كبيرة	.987	3.10	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على الالتزام بالنظام والهدوء أثناء داخل الفصل.	6	11
كبيرة	.701	3.11	الدرجة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (٧١) ان الدرجة الكلية لدور دور الالعاب الالكترونية في تنمية الاتجاه البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بدرجة كبيرة بمتوسط حسابي (٣.١١) وبانحراف معياري (٠.٧٠١)، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٠٦ - ٣.٣٢)، وجاءت الفقرة (١) " تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال على تحمل المسؤولية تجاه البيئة" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٢) وبانحراف معياري (٠.٨٥٩) وبدرجة كبيرة، وجاءت الفقرة (٢) تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على اتباع تشريعات حماية البيئة" بالمرتبة الثانية بمتوسط حسابي (٣.١٣) وبانحراف معياري (٠.٨١٩) وبينما جاءت الفقرة (١٠) " تعمق الألعاب الإلكترونية إحساس الأطفال بأهمية المحافظة على البيئة" بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.١٠) وبانحراف معياري (٠.٩٨٧) وبدرجة كبيرة.

يعزى ذلك إلى امتلاك المعلمات ووعيهم لبعدها الاتجاهات البيئية لان ذلك نمط من أنماط الحياة وأكد الإسلام على ذلك من خلال المحافظة على البيئية وممتلكاتها العامة والخاصة وكيف نتعامل مع الأشياء الموجودة في البيئة المحيطة به. وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة سلامة وآخرون (2021)، في أهمية نشر الوعي البيئي لدى الأطفال والمحافظة على البيئة، وتتفق أيضا نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة ميلز وآخرون (Melis, et,all,2020) في تنمية إدراك الأطفال لأهمية الطبيعة البيئية ودور الكائنات الحية المختلفة في المحافظة عليها. نتائج السؤال الثاني: ما دور الالعاب الالكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٨٢) يبين ذلك:

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال في فهم بيئتهم.	3.38	.792	كبيرة
2	9	تعلم الألعاب الإلكترونية الطفل حسن التكيف مع البيئة.	3.08	.856	كبيرة
3	2	تبني الألعاب الإلكترونية قاعدة معلوماتية لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية.	3.22	.796	كبيرة
4	10	تعرف الألعاب الإلكترونية الأطفال على أبعاد المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان.	3.08	.941	كبيرة
5	6	تعين الألعاب الإلكترونية الأطفال في كيفية العمل على حل المشكلات البيئية.	3.12	.948	كبيرة
6	3	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال طرق استخدام المستلزمات صديقة (الأكياس الورقية بدلا عن الأكياس البلاستيكية).	3.19	.928	كبيرة
7	5	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال معرفة حول صحة وسلامة البيئة.	3.16	.890	كبيرة
8	4	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال القضايا البيئية وتحدياتها.	3.17	.875	كبيرة
9	7	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أهمية زراعة الأشجار بالنسبة للبيئة.	3.10	.915	كبيرة
10	8	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال أنواع التلوث في البيئة.	3.10	.945	كبيرة
		الدرجة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات	3.16	.671	كبيرة

يبين الجدول (٨) ان المتوسطات الحسابية على الدرجة الكلية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية المعرفة البيئية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٣.١٦) وبانحراف معياري (٠.٦٧١) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٠٨ - ٣.٣٨)، وجاءت الفقرة (١) تساعد الألعاب الإلكترونية الأطفال في فهم بيئتهم" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٣٨) وبانحراف معياري (٠.٧٩٢) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٣) تبني الألعاب الإلكترونية قاعدة معلوماتية لدى الطفل من خلال تزويده بالمعارف والمعلومات البيئية" بمتوسط حسابي (٣.٢٢) وبانحراف معياري (٠.٧٩٦) وبدرجة كبيرة، بينما جاءت الفقرة (٤) تعرف الألعاب الإلكترونية الأطفال على أبعاد

المشكلات البيئية التي تؤثر على الإنسان." بالمرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣.٠٨) وبانحراف معياري (٠.٩٤١) وبدرجة كبيرة.

ويعزى ذلك إلى أن المعلمات يمتلكون القدرة على إكساب الأطفال بعد المعرفة البيئية من خلال معرفة المعلمات وقدرتهم على توصيل مفهوم البيئة للأطفال عن طريق الألعاب الإلكترونية، وجودة الخبرات التعليمية المكتسبة لدى معلمات رياض الأطفال والتي تزداد من خلال ما تتعرض له معلمة رياض الأطفال بشكل يومي في المدرسة من مواقف وخبرات تربوية تدفعها لممارسة دورها التربوي على الوجه الأكمل، وأبرز أدوار معلمة الروضة في تنمية الوعي البيئي للطفل تتمثل في: تشجيع الأطفال على تجميع القمامة ووضعها في المكان المخصص لها - وتشجيع الأطفال على المحافظة على الممتلكات العامة والخاصة كذلك يجب أن تحرص المعلمة على تطوير قدراتها في جانب البيئة من خلال حضور دورات وورش تدريبية لتكون قادرة على توصيل هذا المفهوم للأطفال الروضة.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة بو حمامة والقطان (2022) في تنمية الأنماط السلوكية السليمة لدى الأطفال، وأن الوعي البيئي يساعد الأطفال على اكتساب بعض المهارات الأساسية اللازمة للحياة في المجتمع، وكما اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة وفيسمان (Fisman,2005) التي أظهرت وجود أثر إيجابي كبير للبرنامج في توعية الأطفال ومعرفتهم لمفاهيم بيئية.

نتائج السؤال الثالث: ما دور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات؟

قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة لاستجابات أفراد عينة الدراسة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات، والجدول (٩) يبين ذلك:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات

م	الرتبة	الفقرات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الدرجة
1	1	توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال جمع القمامة ووضعها في المكان المخصص لها.	3.21	.925	كبيرة
2	4	تكسب الألعاب الإلكترونية الطفل مهارات التعلم الذاتي نحو البيئة.	3.14	.852	كبيرة
3	6	توجه الألعاب الإلكترونية الأطفال على استخدام الخامات الآمنة غير الضارة به.	3.10	.852	كبيرة
4	10	تدرب الألعاب الإلكترونية الأطفال على فرز النفايات في ضوء ألوان حاويات النفايات، وفقا لدلائلها.	3.03	.891	كبيرة

دور الألعاب الإلكترونية في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من مريم المحيظ

كبيرة	.972	3.04	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال على مهارات العناية بيئة المنزل.	9	5
كبيرة	.866	3.16	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على مهارات العناية بالنباتات والزروع بحديقة الروضة. (طريقة الري، وطريقة نظافة المكان، التعرض لأشعة الشمس)	3	6
كبيرة	.851	3.18	تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على الاهتمام برعاية الحيوانات الأليفة.	2	7
كبيرة	.868	3.11	توجه الألعاب الإلكترونية الأطفال على تطبيق إعادة تدوير المواد المستهلكة للحفاظ على البيئة.	5	8
كبيرة	.916	3.06	تعلم الألعاب الإلكترونية الأطفال مهارات حل المشكلات البيئية التي تحدث في الروضة.	8	9
كبيرة	.903	3.09	تكسب الألعاب الإلكترونية الأطفال طرق المحافظة على الزهور في الحديقة.	7	10
كبيرة	.650	3.11	الدرجة لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات		

يبين الجدول (٩) ان المتوسط الحسابي على الدرجة الكلية لدور الألعاب الإلكترونية في تنمية السلوك البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات بلغ (٣.١١) وبانحراف معياري (٠.٦٥٠) وبدرجة كبيرة، وتراوحت المتوسطات الحسابية على الفقرات بين (٣.٠٣ - ٣.٢١)، وجاءت الفقرة (١) توضح الألعاب الإلكترونية للأطفال جمع القمامة ووضعها في المكان المخصص لها" بالمرتبة الأولى بمتوسط حسابي (٣.٢١) وبانحراف معياري (٠.٩٢٥)، وفي المرتبة الثانية الفقرة (٧) تشجع الألعاب الإلكترونية الأطفال على الاهتمام برعاية الحيوانات الأليفة. بمتوسط حسابي (٣.١٨) وبانحراف معياري (٠.٨٥١) وبدرجة كبيرة، وفي المرتبة الأخيرة الفقرة (٤) تدرب الألعاب الإلكترونية الأطفال على فرز النفايات في ضوء ألوان حاويات النفايات، وفقا لدلائلها" بمتوسط حسابي (٣.٠٣) وبانحراف معياري (٠.٨٩١) وبدرجة كبيرة.

يعزى ذلك إلى أن بعد السلوك البيئي يعتمد على إكساب الطفل الممارسات الصحيحة للسلوك الإيجابي نحو البيئة التي يعيش فيها، وعلى المعلمة ترسيخ هذه السلوكيات الإيجابية عند الأطفال في كل المواقف من خلال تقديم ألعاب إلكترونية تنمي هذه السلوكيات البيئية عند الطفل، والتطبيق العملي للسلوكيات البيئية يترسخ ويبقى أثرها لوقت أطول وهذا يجعل الطفل يكتسب للسلوك البيئي من خلال المواقف التي يتعرض لها في البيئة.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة الدميني والهادي (2020) والتي توصلت إلى فعالية البرنامج الإرشادي السلوكي المستخدم في تنمية الوعي البيئي للأطفال عن طريق الأنشطة التربوية، وأيضاً اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الدوسري

(2015) والتي بينت وجود تحسن في مستوى مفاهيم وسلوكيات الوعي البيئي لدى الأطفال.

التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة الحالية توصي بالتالي:

- الاهتمام بتضمين الوعي البيئي في برامج الألعاب الإلكترونية لرياض الأطفال.
- تنوع اللعب الذي يوفر فرص لمشاركة الأطفال في خدمة البيئة والتفاعل مع مشكلاتها بصورة فعالة.
- ضرورة إثراء البيئة التربوية المحيطة بالطفل والتي تعمل على استثارة فضول الطفل وحواسه أثناء ممارسة الألعاب الإلكترونية.
- تشجيع الأطفال من خلال الألعاب على اقتراح حلول لبعض المشكلات البيئية التي تحدث في البيئة المحيطة به.
- بناء المزيد من الألعاب الإلكترونية التي تستند إلى أنشطة ملائمة نمائياً مما لها من أثر إيجابي في تعلم أطفال الروضة.

المقترحات:

- بناء على ما سبق يمكن أن تقترح الدراسة العنوانين التاليين:
- فاعلية برنامج قائم على التعلم بالمشروعات في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.
- دور المسرحيات في تنمية أبعاد الوعي البيئي لدى أطفال الروضة من وجهة نظر المعلمات.

المراجع العربية:

- جنفر، أسماء راضي، (٢٠١٦)، التربية البيئية و الوعي البيئي، دار الحامد للنشر.
- عبد المنعم، أماني، (٢٠١٩). دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، جامعة القاهرة .
- بهجات، ريم محمد بهيج (٢٠١٦):فاعلية برنامج قائم على مبادئ التنمية المستدامة لتنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة، مجلة الطفولة والتربية ،مج٨، ع٢٨٤، كلية رياض الأطفال، جامعة الاسكندرية.
- أبو زيد، بشرى عبد الباقي. (٢٠٢١). أثر استخدام محفزات الألعاب الرقمية في الاختبارات الإلكترونية على التحصيل المعرفي وخفض قلق الاختبارات الإلكترونية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، المجلة الدولية للتعلم الإلكتروني، جامعة بنها.
- جاد، منى محمد ، (٢٠٠٧)، التربية البيئية في الطفولة المبكرة، دار العلوم للتحقيق والطباعة والنشر والتوزيع.
- البركات، على أحمد، (٢٠١٦). فاعلية برنامج قائم على المدخل البيئي لتدريس العلوم في تعزيز الوعي البيئي لدى الأطفال. المجلة الاردنية في العلوم التربوية – الأردن.
- البكاتوشي، جنات عبد الغني . (١٩٩٩م). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي، رسالة ماجستير، جامعة عين شمس.
- عثمان، أماني خميس، (٢٠١٨). أثر الألعاب الإلكترونية على سلوكيات أطفال المرحلة الابتدائية العليا، جامعة حلوان.
- المالكي، وفاء فواز، (٢٠٢٣). توظيف استراتيجية التعلم القائم على المشاريع الرقمية والأنشطة التعليمية الإلكترونية في التعليم عن بعد لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين: مراجعة أدبية. جامعة أسيوط.
- جاد. منى محمد.(٢٠١٦). التربية البيئية لطفل الروضة، دار المسير، الأردن.
- بغدادى. سوزان يوسف محمد، (٢٠١٣). التحديات المعاصرة الداعية للنهوض بالوعي البيئي، دراسة تشخيصية، جامعة بورسعيد.
- بوشناق، عمرية، (٢٠١٦). واقع الإذاعة المحلية في نشر الوعي البيئي دراسة ميدانية لمستعملي إذاعة الظهرة –مستغانم- جامعة مستغانم.
- اسحاقيات، دانا، (٢٠٢١). دور كتب العلوم في مرحلة التعليم الأساسي في نشر الوعي البيئي لدى الطلبة من وجهة نظر المعلمين في لواء وادي السير. جامعة الشرق الأوسط.
- الجمال، محمد.(٢٠١٩). الاحتياجات ومستحدثات التكنولوجيا لذوي الاحتياجات الخاصة. أسكاد.

شريبه. بشرى، طريفي ريم، (٢٠٢١). مستوى الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في ضوء بعض المتغيرات دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية. جامعة تشرين. مهدي، انتصار هاشم. (٢٠١٢)، تطور الوعي البيئي لدى الأطفال. مجلة كلية التربية الأساسية. جامعة بغداد، ع٧٤٤.

أبو عميرة، سعد الله (٢٠١٤). دور وحدة الإرشاد النفسي البيئي في البيئات المحمية في تنمية الوعي البيئية بمحافظة غزة . جامعة الأزهر . غزة . رسالة ماجستير منشورة .

غنيم. حنان عبده. (٢٠٢٠). فاعلية استخدام المتحف الافتراضي لتنمية أبعاد الوعي البيئي لدى طفل الروضة في ضوء أهداف التنمية المستدامة. جامعة الإسكندرية. فرغلي، سامية، (٢٠١٩). اتجاهات التعليم الجديد ضوء مفهوم التنمية المستدامة قبل ما بالتعليم الأولي بالتعليم ما قبل الجامعي، مجلة التربية مستقبل نموذجاً، ١٦ع ٩٩٧، ص١٨٩-٣١٨.

عبد الدايم، رشا، (٢٠١٧). برنامج لتوظيف الأنشطة الفنية في تنمية التنور البيئي و الإدراك الصري لدى البيئة لجماليات الروضة، مجلة الطفولة والتربية، كمية الطفولة المبكرة، جامعة الاسكندرية، مج٩، ع٣١٤، ص٦٥-٩٤٩.

صعب. نجيب. (٢٠١٩). تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية " التربية البيئية: من أجل تنمية مستدامة في البلدان العربية"، ع٣-٣٩ ص٩٩.

لشهب، سعد، (٢٠٢٢). مستوى الوعي البيئي لأعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب والعلوم المرج جامعة بنغازي وعلاقته ببعض المتغيرات. جامعة بنغازي.

الجبيرة، رزان أحمد، (٢٠٢٣). تنمية الوعي البيئي لأطفال الصفوف الأولية من وجهات نظر المعلمات، جامعة الملك فيصل.

الطائي، اياد عاشور، (٢٠١٠). التربية البيئية، ط١، دار المؤسسة الحديثة للكتاب، بيروت.

جمعية الكشافة العربية السعودية، ٥١٤٣٤، <https://www.scouts.org.sa/ar> . جمال. رانيا عبد المعز، (٢٠١١). التربية البيئية روي وتوجهات معاصرة، ط١، الإسكندرية : دار الجامعة الجديدة.

جناد، إبراهيم، (٢٠٢١). ظاهرة الألعاب الإلكترونية وأثارها على مرتادها من الأطفال. مجلة الحوار الثقافي، -، مج ١٠، ع ١.

ميهوبي إسماعيل . العطري أحمد، (٢٠٢١)، جمعيات أولياء التلاميذ ودورها التربوي في الحد من الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ. تحليل سوسيولوجي تربوي مقترح دور جمعيات أولياء التلاميذ في تفعيل المرافقة التربوية (أسرية-مدرسية) كآلية للحد من الإدمان على الألعاب الإلكترونية لدى التلاميذ. المجلة الدولية لعلوم الرياضة و السياسة و الاجتماع، مج ٨، ع ٢٤.

- حاج قويدر، مصطفى. (٢٠٢٠). الألعاب الإلكترونية وعلاقتها بالتنمّر الإلكتروني لدى الأطفال، مجلة المؤتمرات العلمية الدولية . ١٤.
- الهدلق، عبدالله بن عبد العزيز، (١٤٣٢): ايجابيات وسلبيات الألعاب الإلكترونية ممارستها من وجهة نظر طلاب التعليم العام بمدينة الرياض، بحث منشور في مجلة القراءة والمعرفة، جامعة عين شمس.
- الدوسري. أحلام، (٢٠٢٢)، دور الألعاب الإلكترونية في تنمية بعض المهارات القيادية اللازمة لطفل الروضة من وجهة نظر المعلمات، مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية.
- الزيادات، ماهر مفلح، (٢٠١٣). مستوى الوعي البيئي لدى معلمي الدراسات الاجتماعية في الأردن. الجامعة الأردنية عمادة البحث العلمي.
- الهاشم، (٢٠١٦)، فاعلية برنامج تعليمي لتنمية الوعي بالسلوكيات البيئية لدى طلبة المرحلة الابتدائية بالكويت، جامعة الأزهر.
- سلامة، روان قسيم محمد. (٢٠٢١)، دور رياض الأطفال في نشر الوعي البيئي لدى أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في محافظة المفرق، جامعة آل البيت.
- علي، ميرفت سليمان، (٢٠٢٢). آراء معلمات رياض الأطفال نحو استخدام مسرح العرائس في تنمية الوعي البيئي لدى الطفل " دراسة ميدانية لدى أطفال الرياض في محافظة اللاذقية، جامعة تشرين.
- عبد الرازق، أماني عماد، إسماعيل، جيهان أحمد، (٢٠٢٢). الرسوم المتحركة كمدخل أنشطة استكشافية حركية لتنمية المهارات الحركية الأساسية والوعي البيئي لطفل الروضة، جامعة حلوان.
- عبد العال، أسماء جمال خميس، (٢٠٢٢). دور الأغاني المقدمة بقنوات الأطفال الفضائية في إكساب طفل الروضة المعلومات البيئية: دراسة تحليلية. جامعة المنيا.
- القطان، أمل منصور ، (٢٠٢١). واقع التربية البيئية في رياض الأطفال في دولة الكويت من منظور المعلمات. جامعة الكويت.
- بن صقر. عزيزة عبد العزيز. (٢٠١٨). واقع استخدام الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات الفن التشكيلي من وجهة نظر معلمي رياض الأطفال. جامعة المنصورة .
- الدميني، أحمد عبدالله علي، الهادي، أمل يحيى، (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج إرشادي سلوكي قائم على بعض الأنشطة التربوية في تنمية الوعي البيئي لدى أطفال الروضة في أمانة العاصمة صنعاء، المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة ذمار - كلية التربية.

المراجع الأجنبية:

- Astalin, P. K. (2011). A Study of Environmental Awareness among Higher Secondary Students and Some Educational Factors Affecting It. *International Journal of Multidisciplinary Research*, 1, 90-101.
- Guimaraes,A.,Rodrigues,A.S.D.L.,&Malafia,G.(2017).Rapid assessment protocols of rivers as instrument of environmental education in elementary school .*Journal of Applied science*,12(5),801-813.
- Meiboudi, M,(2011), Enhancing children's environmental awareness in kindergarten of Mashhad city using mural painting, Islamic Azad University
- Melis et all , C, (2020), Norwegian Kindergarten Children's Knowledge about the Environmental Component of Sustainable Development, Queen Maud University College for Early Childhood.
- Kebritchi, M., Hirumi, A., & Bai, H. (2010). The Effects of Modern Mathematics Computer Games on Mathematics Achievement and Class Motivation. *Computers & Education*, 55, 427-443.
- Fisman, L. (2005), The Effects of Local Learning on Environmental Awareness in Children: An Empirical Investigation, *Journal of Environmental Education* 36(3):39-50